

## الشمائل المحمدية المجلس 11

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو المجلس في  
الحادي عشر من كتاب الشمائل المحمدية للترمذي رحمه الله - [00:00:00](#)

قال رحمه الله باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن  
محمد بن سيرين قال - [00:00:17](#)

كنا عند ابي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان اي قال في الحاشية اي مصطوغان بالمشط وهو الطين الاحمر اللقاء كنا  
بسيرين اي نعم ما شاء الله عليك. اعد اعد كنا ايش - [00:00:33](#)

عن محمد ابن سيرين قال كنا عند ابي هريرة رضي الله عنه. وعليه ثوبان ممشقان من كتان قال احسن عليك مصبوغان بالمشق وهو  
الطين الاحمر كذب المسك وشكون عندك؟ في اللسان يقول يا شيخ المشق والمشق طين يصبغ به الثوب - [00:00:51](#)

نعم سلام عليكم فتمخط في احدهما فقال بخ بخ يتمخط ابو هريرة في الكتان لقد رأيتني واني لآخر فيما بين منبر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وحجرة عائشة رضي الله عنها مغشيا علي - [00:01:16](#)

مجئ الجاني فيضع رجله على عنق يرى ان بي جنونا وما بي جنون وما هو الا الجوع هذا في البخاري يا صناديق الله اكبر الله اكبر  
الله اكبر وهذا تذكر حال الشخص - [00:01:39](#)

عندما يفيه الله عليه من النعم يجعله يزداد لله تعالى شكرا ولهذا ارسلني يقول كنت الغنم والمكابرة عن ذكر تاريخ الشخص والتزين  
لباس ليس له فيه نوع من التنكر لنعم - [00:02:01](#)

ولهذا سبحان الله العظيم الواحد يرى في نفسه يعني تمر عليه حالات او قد يكون في اول امره ما افاء الله عليه فاذا افاء الله عليك  
فتذكر الحال السابقة مزيد من شكر المنعم - [00:02:23](#)

وتزيد من المحافظة على النعم وتزيد من زيادة النعم الله والثناء عليه واما بالجوارح ان يوظف جوارح في طاعة الله واما شكر الله  
بالنعمة نفسها اذا بسيارة او بمال بشيء اخر توظف واجعل ذلك في طاعة الله. ولهذا من فضل الله - [00:02:42](#)

على جزاء الشكر قال صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمة فشكر الله عليها الا كان ذلك الشكر افضل من تلك نعمة ومما  
يدل على عظيم الشكر ان الله وصف انبيائه. كثير انبيائه ابراهيم ذاكرا لانعم اجتباه وهداه - [00:04:53](#)

نوح انه كان عبدا شكورا. ال داوود اعملوا ال داوود شكرا افلا اكون عبدا شكورا قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جعفر بن سليمان  
الضبي عن مالك ابن دينار قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز قط - [00:05:15](#)

ولا من لحم الا على ضفف قال مالك سألت رجلا من اهل البادية ما الضفف قال ان يتناول مع الناس الله اكبر يعني ان يأكل مع الناس  
ليس وحده نعم قال يأكل مع الضيفان الذين الذين ينزلون به - [00:05:43](#)

البادية سليمة ذكر ان ان ام الشافعي ارسلته للبادية كيف ترسل بادية ومن حولها عرب اقحاح قالوا كانوا يرسلون ابناء البوادي لان  
الباقى لم تحتك على السريقة العربية الفصيحة ما شاء الله عليك. باب ما جاء في خف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:07](#)

هذا حدثنا هناد بن السري قال حدثنا وكيع عن دلهم بن صالح عن حجير بن عبدالله عن ابن بريدة عن ابي رضي الله عنه ان النجاشي  
رضي الله عنه اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين - [00:06:40](#)

في سادة جايين احسن الله البك قال اي سادة غير منقوش عليهما فلبسهما هل هل لو اردنا ان نؤصل فلان ساذج الساذجة ايش قال

عندك يا شيخ ماجد ايش قال عندك هنا ايش قال عندك سادة - 00:07:01

على على فطرته لم يعني او على نشأته الاولى ما استفاد ولا تعلم ولا قال اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضعاً ومسح عليهما وحديث صحيح - 00:07:23

اذكر اني القيت محاضرة مشاركة مع الشيخ بن جبير رحمه الله تعالى في الشتاء تتكلم مساء المسح مرة اعبّر بالجوارب مرة بخفة الشيخ عبد الله علي الجوارب والاختلاف فكأنك قال الجورب - 00:07:53

الخوف فوق الجورب والخف من الجلد تياكل الجورب الحجر والشوك وما شاكله. او العكس. الشاهد ان الشيخ عبدالله صدرك علي وبين الصواب رحمه الله نعم يا شيخ. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا - 00:08:23

ابن ابي زائدة عن الحسن ابن عياش عن ابي اسحاق عن الشعبي قال قال المغيرة بن شعبة رضي الله عنه اهدى دحية للنبي صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما ان الهدية - 00:08:44

سواء يعني اه استعمال هدية من قبل مهدي اليه ابلغ هذا عند العامة كلمة نادي عاد الهدية لا تهدى ولا ولا تباع طبعاً هذا ليس حكم شرعي انما مثل عامي درج - 00:09:08

لكن كون الشخص هدية يلبسها ان كانت ثوبا فيها ادخال سرور ولو رآها المهدي على شخص اخر ربما يتعثر الا اذا كانت لا تفرق مثلاً هداك شخص كتباً والكتب لا تفرق - 00:09:30

الكتب هذي عندك زائدة فاتى ماجد اخذها وزع الاخوان ما يعرف المهدي هذا كتابه مكرم لكن اذا كانت الهدية او مرئية ووحيدة يعني يعني بمعنى اخر يعني وخاصة اذا كان المهدي في يعيش معك فالاولى ان تسعده - 00:09:53

باستعمالها حتى ولو كانت يعني رخيصة. بعض الناس قد يعتني في نفسه عن لبس الشيء رخيصة وكذا لكن ادخال السرعة المهدي عبادة وقرب نعم يا شيخ شيخ احسن الله اليك ايضاً التعبير بالفاء. فلبسهما - 00:10:17

كان يدل على سرعة استعماله عليه الصلاة والسلام لها. احسنت. الفاء هذه الفاء يسمونها حرف تعقيب مباشر اذا كبر فكبروا وللفادة عن الفاء نسميها فائدة الفأر في سورة المائدة في قوله جل وعلا - 00:10:36

واتلوا عليه ابني ادم بالحق اذ قرب قربانا في قصة في بعض التفاسير مع الاسف ان ابن ادم القاتل سموه قتل هابيل لما قتله حمله على ظهره عاماً كاملاً - 00:10:55

متحير يعمل فيه بعد عام اتى غراب فلما كما رآه يحفر فعل كما فعل قالوا هذه القصة باطلة سنداً اسرائيلية واما ما يكذبها ان القرآن ان جاء في القرآن الكريم - 00:11:19

فبعث الله الفاء هنا مباشرة فبعث الله غراباً يبحث انها للتعقيم مباشر نعم يا شيخ. احسن الله اليك. اوصيكم يا ايها كان بكتاب اشتريته والقيته في محاضرات ونقضت من كتاب في كتابي - 00:11:43

تحت الوجهة. كتاب الدكتور المصري محمد محمد ابو شهبة عليه رحمة الله له كتاب سماه الاسرائيليات والموضوعات كتب التفسير هذا الرجل يأتي رح هذا الشيخ الكريم يأتي بالخبر الاسرائيلي ثم يبين عيد البطلان ثم يقول والصواب كذا. وكان له برنامج في الاذاعة قراءة في البخاري وكان له صوت ندي - 00:12:04

يحب سامعه كيف فكيف اذا رآه نعم يا شيخ السلام الله عليك قال وقال اسرائيل عن جابر عن عامر وجبة فلبسهما حتى تخرقا لا يدري النبي صلى الله عليه وسلم اذكي هما ام لا - 00:12:38

يبدو ان الاتصال عند ماجد ضعيف ما تسمعني يا شيخ تسمعني يا اخوان نعم الفائدة علموني الاخيرة ختامية اي نعم نعم عندي جاهدة الفائدة جاهدة نعم. طيب لحظة بس بتكلم قليلاً كان ماجد رجع - 00:13:01

ناخذها ان شاء الله. تسمعوني يا اخوان؟ بالنسبة كتاب محمد محمد ابو شهبة في الحقيقة هذا كتاب انا اعتقد انه فريد في موضوعي واتمنى عليه ذيل او ذيولاً لاستدراك ما فاته - 00:13:30

حقيقة اللي يأخذ يقرأ في التفاسير فليكن بجانبه هذا الكتاب الف على شاكلته محمد حسين الذهبي المصري قتل غدراً وغيلة كتابة

سماها الاسرائيليات محمد ابو شهبه في الحقيقة وافاد فليت ان من ليتكم تشيرون على من عنده ساعة ماجستير الشريعة تفسير او دكتوراه - [00:13:51](#)

الحديث ان يعلن هذا الشيء. شيخ ماجد السلام عليكم. اسمعني يا شيخ. عليكم السلام. ورحمة الله وبركاته انت قرأت من اسرائيل القط عالصوت مثلاً اسرائيل. نعم هذا الحديث الاخير يا شيخ. قال وقال اسرائيل عن جابر عن عامر وجبة فلبس - [00:14:32](#) حتى تخرق لا يدري النبي صلى الله عليه وسلم اذكي هما ام لا ذكي هما ام لا؟ قال يعني اصل الجلد هل هو من حيوان قد ذكي الزكاة الشرعية يا ام لا - [00:14:49](#)

ذكي عندي بالضبط يا شيخ احد عنده يا اخوان ضبط اخر؟ نفس الضبط الشيخ نور طيب ثم قال ابو عيسى وابو اسحاق هذا هو ابو اسحاق الشيباني واسمه سليمان الموقع يا شيخ - [00:15:11](#)

قال يا شيخ في بداية قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة عن الحسن ابن عياش عن ابي اسحاق عن الشعبي قال ماذا قال - [00:15:47](#)

قال ابو عيسى وابو اسحاق هذا هو ابو اسحاق الشيباني واسمه سليمان يبدو ان الترمذي اراد بهذا ان لا يختلط على القارئ والسماع هذا الرجل المكنى بابي اسحاق الشخص الآخر المشهور - [00:16:06](#)

ابو اسحاق السبيعي واسمه عمرو ابن عبد الله وهذا صنيع بعض المحدثين سبحانه الله انا يبدو لي ظهر لي انه اذا قال المحدث وابوس هكذا يريد ان يفرق القارئ او لا يلتبس على القارئ انه المشهور - [00:16:28](#)

ابو اسحاق السبيعي المشهور هو عفو ابو اسحاق المشهور وابو اسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله واذكر التقرير انه وصف بالتدليس. الشيخ عبد الله بن مسعود نعم معاك التقريب اي نعم طيب نعم - [00:16:48](#)

طيب انا اتمنى عبدالكريم السعدي نعم شيخنا. ليكن التقرير معك انت دائماً. بعد بعد المرة هذي. شيخ عبد الله بن مسعود. نعم. افتح على عمرو ابو عبد الله شيخ ماجد - [00:17:09](#)

سم يا شيخ. قال شعبة كفيتمكم تدليس كم ثلاثة احسن عليك الاول ابو اسحاق السبيعي هذا. هذا هذا ما يكفي منه. هذا والاعمش وقتادة نعم شيخ عبد الله ايوه نعم - [00:17:34](#)

آ عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن ابي شعيرة. الهمداني ابو اسحاق السبيعي ثقة مكثر العابد اختلط باخيه فقط نعم اصحاب الكتب الستة. الشيخ ابن باز علق - [00:17:59](#)

والله عندي لكنه مدلس كما نص عليه المؤلف حطه عندك عبد الله فيه طبقات ابن حجر ذكر ابي اسحاق السبيعي في طبقات المدلسين. شكله انا عندي المهندس عبد الله الطليحان يبدو تغشاه النعاس. نعم - [00:18:22](#)

الشرط هاظا شيخنا الشيخ الالباني لذكر الجبة قال فيه جابر هذا جابر هو ابن يزيد الجعفي نعم اقرأ الفائدة من كتاب بهجة قلوب الابرار وقرة عيون الاخيار. في شرح جوامع الاخبار للشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي - [00:18:51](#)

آخر حديث الحديث التاسع والتسعون اه عن انس قال صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان القابض على دينه كالقابض على الجمر. رواه الترمذي وصححه الالباني قال الشيخ السعدي بعد في نهاية الشرح قال وما اشبه زماننا بهذا الوصف الذي - [00:19:25](#)

صلى الله عليه وسلم. فانه ما بقي من الاسلام الا اسمه. ولا من القرآن الا رسمه. ايمان ضعيف وقلوب متفرقة وحكومات متشتتة وعداوات وبغضاء باعدت بين المسلمين واعداً ظاهرون وباطنون يعملون سرا وعلناً للقضايا - [00:19:49](#)

على الدين والحاد وماديات. جرفت بخبيث تيارها وامواجها المتلاطمة الشيوخ والشبان. ودعايات الى فساد الاخلاق والقضاء على بقية الرممق. ثم اقبال الناس على زخارف الدنيا. بحيث اصبحت هي مبلغ علمهم واكبر همهم. لا يرضون ويغضبون - [00:20:09](#)

والاقبال بالكلية على تعمير الدنيا وتدمير الدين. واحتقانه والاستهزاء باهله. وبكل ما ينسب اليه وفخر وفخفة واستكبار بالمديونيات المبنية على الالحاد. التي اثارها وشرورها قد شاهدها العباد. فمع هذه سرور متراكمة والامواج المتراكمة والمزعجات الملمة والفتن الحاضرة والمستقبله المدلهمة. مع هذه الامور وغيرها تجد مصداق هذا الحديث - [00:20:29](#)

ولكن مع ذلك فان المؤمن لا يقنط من رحمة الله. ولا ييأس من روح الله ولا يكون نظره مكسور على الاسباب الظاهرة. بل تكون ملتفتا في قلبه كل وقت الى مسبب الاسباب. الكريم الوهاب. ويكون الفرج بين عينيه. ووعد الذي لا يخلفه لانه سيجعل له - [00:20:59](#) بعد عسر يسرا وان الفرج مع الكرب وان تفريج الكربات مع شدة الكربات. وحلول المفظعات فالمؤمن من يقول في هذه الاحوال لا لا حول ولا قوة الا بالله. حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا. اللهم لك الحمد واليك المشتكى. انت المستعان وبك المستغاث -

[00:21:19](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ويقوم بما يقدر عليه من الايمان والنصح والدعوة. ويقنع باليسير اذا لم يمكن الكثير وبزوال بعض الشر وتخفيفه اذا تعذر غير ذلك. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ومن يتق الله - [00:21:39](#) اجعل له من امره يسرا. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله واصحابه واتباعه الى يوم الدين. انتهى هذا الكلام تعبير عن ماذا سيقول - [00:21:59](#)

لكن وقبلها ابن القيم قال نحن في زمن قد غابت رسوم الاسلام ومعالمه طبعاً هم يقولون هذا الكلام ليس من باب اليأس القنوط لان هناك من يقول من اهل العلم - [00:22:17](#)

من قال عند اخوي عليه السلام من قال هلك الناس ملك الناس فهو اهلكهم او هو اهلكهم قال اذا قالها على سبيل القنوت واليأس هذا مذموم اما اذا قالها من باب شحن الهمم - [00:22:29](#)

تنبيه الناس طب سورة الدعاة فهذا لا اشكال فيه. واطن هذا قول وتفصيل عند النووي رحمه الله تعالى لكن ايضا انس كما ذكر ابو عبد البر في جامع بيان عند وفي غيره. ذكر اثاراً عن انس انه يقول لم لم يبق من الاسلام شيء - [00:22:45](#) الا القبله يعني هذا الكلام ينبغي ان يؤخذ حسب القائل وحسب المخاطب لان في قول انس هذا كان في الصحابة وكان فيه التابعون وكان فيه القرن الفاضل والاسلام ظاهر والسنة ظاهرة لكن ربما انه رأى تقصيرا - [00:23:07](#)

ما وقع في نفسه ان يقع اشياء تغيرت سريعاً ما كانت عذر النبوة فاراد فعظمها لتعظيم تقواه وتعظيم من حوله وفق الله الجميع لكل خير. شكراً لك. شيخ احسن الله اليك - [00:23:28](#)

آأ سمعت كلاماً للشيخ عبد الكريم الخضير في قصة ابي هريرة وشدة جوعه هذه يا شيخ كلام لطيف. استأذن لي اقول يا شيخ طويل لأ ثلاث دقائق بكثير نعم. قال حفظه الله - [00:23:45](#)

يقول الترمذي رحمه الله في ترجمة اه باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذكر هذا الحديث في عيش النبي صلى الله عليه وسلم يعني حديث ابي هريرة - [00:24:07](#)

والقصة لابي هريرة لا ذكر للنبي عليه الصلاة والسلام فيها قالوا لانه دل على ضيق عيشه صلى الله عليه وسلم لان اصحابه كابي هريرة وغيره ما كانوا كذلك ويصبرون ما كانوا كذلك ويصبرون الا لكون حالتهم كحالاته - [00:24:21](#)

ولو كان عنده عليه الصلاة والسلام يعني وين رحت يا شيخ انا موجود انا الاخوان ما ذهبوا موجودون طيب تسمعوا لي يا اخوان تفضل. نعم قال اه يقول في في ترجمة باب ما جاء في عيش النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:45](#)

يقول ذكر هذا الحديث في عيش النبي صلى الله عليه وسلم والقصة لابي هريرة لا ذكر للنبي عليه الصلاة والسلام فيها قالوا لانه جل على ضيق عيشه صلى الله عليه وسلم - [00:25:14](#)

لان اصحابه كابي هريرة وغيره ما كانوا كذلك ويصبرون الا لكون حالتهم كحالاته ولو كان عنده عليه الصلاة والسلام شيء لما ترك ابا هريرة جائعاً مغشياً عليه مع قول الله تعالى في حق هؤلاء - [00:25:27](#)

ولا تعد عيناك عنهم يعني لو لم تكن حاله عليه الصلاة والسلام كحال ابي هريرة ليس عنده ما ينقذه به وما يعطيه منه لما وصلت حال ابي هريرة لهذا الحد - [00:25:47](#)

هذا لما مر ابو بكر على العراق فسأله لما مر عمر وسلم علم ما فيه فاخذه الى داره حالة واحدة شكر الله لكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ورحمة الله وبركاته - [00:26:02](#)

